

بحث مختصر حول شخصيه السفياني

بقلم الفقير إلى عفو ربه القدير
/ أبو هاشم القرشي
حرر بتاريخ (الأحد 4/محرم/1439هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

الحمدلله الواحد القهار الملك الجبار مكور النهار على الليل ومكور الليل على النهار ،والصلاة والسلام على رسوله المختار البشير النذير والسراج المنير اصطفاه الرحمن لإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ،وعلى آله الأطهار وصحبه الأخيار وسلم تسليماً كثيراً وبعد:

سأضع بين يدي القارئ بحث مختصر حول شخصيه أسهبت في ذكرها الأحاديث والآثار وشهد لها الواقع ،هذه الشخصية من شخصيات آخر الزمان وأشراط الساعة ،ألا وهو السفياني الذي سيتزامن خروجه مع خروج المهدي عليه السلام حتى كأنهما فرسي رهان ،وسيكون خروجهما بمثابة تغير مرحلي ومنعطف تاريخي في حياة الأمة إلى شهود عصرٍ زاهر ومرحلةٍ جديدة ألا وهي مرحلة الخلافة الإسلامية على منهاج النبوة ،وقد وفقني الله عزوجل على إتمام هذا البحث نزولاً عند رغبة إخواني الأنصار لعله سيسهل لهم وللقارئ كثير من العناء وسيزيل عنهم اللبس حول هذه الشخصية ،وقد اعتمدت في بحثي على الروايات الصحيحة عند أهل السنة وأوردت كذلك الآثار والروايات الضعيفة واستشهدت ببعض مرويات آل البيت الموجودة في كتب الشيعة بما يوافق ماعند أهل السنة والجماعة إستئناساً لا اعتضاداً ،وأسقطت الروايات على بعض الشخصيات المتواجدة في الواقع لما رأيت من تطابق الصفات عليها مجتهداً في ذلك ،ويبقى الأمر ظني وليس يقيني حتى يتبين لنا صحة ماذهبنا إليه في الأيام القادمة ،ويبقى العلم لله وحده وهو الهادي إلى سواء السبيل

والحمدلله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لا علم لنا إلا ماعلمتنا إنك أنت العليم الحكيم ،اللهم صلي على محمد وعلى آله وصحبه :

من هو السفياني :

السفياني : من ذرية يزيد بن معاوية بن أبو سفيان وهو صخر بن حرب بن أمية الأموي. وورد أسمه في الروايات بـ : عثمان بن عنبسة ، وعنبسة بن هند ، وحرب بن عنبسة. (عنبسة من اسماء الاسد ويوصف به الرجال المتوحشين . وعرف تأريخيا بأن العَنابِس من قُرَيْش هم أَولادُ أُمَيَّة بنِ عبد شمس الأَكبر وهم ستة: حَرْبٌ وأَبو حَرْبٍ وسُفْيان وأَبو سُفيان وعَمرو وأَبو عمرو وسُمُّوا بالأَسد والباقون يقال لهم الأَعْياصُ. اما معنى عثمان فهو فرخ الحية وكذلك العظم المشوه بتضخم نتيجة كسر مشوه الألتئام. أما معنى حرب ففي حديث أمير المؤمنين عليّ ع: فابعثْ عليهم رجُلاً مِحْرَباً، أَي مَعْرُوفاً بالحَرْب، عارِفاً بها). نستنتج من الاسم بأنه وحشي وعارف بالعلوم العسكرية ، أي من ضباط الجيش او الامن او المخابرات او تدرب عسكرياً . وأشير أليه بأنه أبن آكلة الأكباد هند بنت عتبة ، وبالتالي قد يكون الأسم عثمان بن عتبة وليس عنبسة لتشابه كتابة الأسمين يدوياً. ولهند بنت عتبة ولد من ابوسفيان أسمه عتبة وله ولد اسمه عثمان أي أسمه عثمان بن عتبة بن آكل الآكباد وزوجته رملة بنت يزيد بن معاوية ! (من كتاب نسب قريش / مصعب الزبيري / ص 45). وبذلك هذا نسب السفياني لا أسمه .

من قبيلة قضاعة : تسكن قبائل قضاعة في الانبار والأردن وجنوب سوريا وتنتمي اليها أيضاً العشائر العلوية والتي تنتمي الى بني كلب / الكلبية .

أخواله (في رواية اخرى : السفياني ابن اختهم) من قبيلة كلب يخطبون على منابر الشام (أي من حكام الشام قبل ظهور السفياني). تنحدر كلب من قضاعة وقد تحالفت مع معاوية بن أبي سفيان ووطد معاوية حكمه برجالها وتزوج ابنة زعيمهم فأنجبت له زيد بن معاوية (التأريخ يعيد نفسه سبحان الله!) .

السفيانيون :

السفيانيون : اختلف أهل العلم في السفياني هل هو شخصية حقيقية؟ وذلك لأن كل النصوص الصحيحة لم تصرح باسمه، لكن لا يهم الاسم طالما والآثار تثبت بمجموعها وجود قيادة معادية لآل البيت عموماً، وللمهدي خصوصاً، وهي ترصد تحركاتهم، ومستعينة بكل منافق لتحول بزعمها دون قيام خلافته المباركة مع سبق الترصد والإصرار . قال محمد زهير في (إرشاد الحيران): (وبعض أهل العلم يرى نصوصه – لكثرتها – حجة: كنعيم بن حماد، والحاكم، والذهبي، ثم القرطبي، وأبي عمرو الداني، والبرزنجي، والعلامة السفاريني الحنبلي ومؤلف عقد الدرر السلمي الشافعي المقدسي، ولقد قام الشيخ الأخ أحمد قاسم عقلان مأجوراً مشكوراً، في بحث مسالة السفياني مستقصياً، وكان قد وعد في مقالات بمجلة المنتدى اليمنية، بتقديم إجابة شافية، ووفى بما وعد، وتوصل إلى أن آثاره، ترقى بمجموعها إلى درجة الحسن ويجوز صحة نسبتها إلى الوحي) ومع تحسين الشيخ عقلان لمجموعها، تصبح مقبولة. والله أعلم.

وكذلك من يلاحظ إلى نصوص السفيانيين بمجموعها وأوصافها يلاحظ بأن هناك أوجه شبه في الشخصيات وخاصة عندما ينزلها على الواقع والله أعلم.

....

أولاً لابد علينا أن نعرف أن روايات السفياني بمجموعها تشير إلى عدة شخصيات في زمن واحد :

1_ سفياني الشام.

2_ سفياني العراق.

3_ سفياني مصر.

4_ سفياني الجزيرة.

ولابد أن نتعرف إلى معنى لفظة السفياني قبل الشروع في الموضوع .

فلفظة السفياني تدل على ثلاث معانٍ قد ربما تجتمع في شخصية واحدة أو تفترق.

المعنى الأول: أن يكون من ذرية أبوسفيان بن حرب .

المعنى الثاني: كناية عن القوة والبطش والظلم والفساد فهي تطلق على كل حاكم جبار ، لأن شخصيات السفياني التي وردت في الآثار بعضها لاينتمي إلى ذرية أبي سفيان.

المعنى الثالث: تطلق على الرجل العسكري سريع المشي (تقذفه الريح) ربما تشير إلى الطيران. والله أعلم

....

وسيكون موضوع بحثنا هنا عن سفياني الشام

تتحدث الروايات عن شخصيتين لقبتها بالسفياني يؤكد ذلك اختلاف أوصافهما وحركتهما. وليس بينهما مدة زمنية سوى ايام ، اذ يبايع للثاني فور موت الاول. وقد ربما كلاهما من نفس العائلة..

السفياني الأول: دقيق الساعدين والساقين ، طويل العنق شديد الصفرة به أثر العبادة. مخرجه من المندرون شرقي بيسان في الوادي اليابس (على الحدود السورية الأردنية الفلسطينية). يخرج في رايات حمر ، على جمل أحمر ، عليه تاج (طاقية عسكرية).

السفياني الثاني: وهو ربعة ضخم من الرجال، أحمر أشقر أزرق مشوه أخوص (ضِيقُ العينِ وصِغَرُها وغُؤُورُها خِلْقَةً أَو داءً) دقيق الوجه اي نحيف من الجانبين وعريض بين الجبهة والذقن، جهوري الصوت، طويل الأنف، في عينه اليمنى نكتة بياض يحسبه من يراه أعور، بوجهه آثار جدري ويظهر الزهد لكنه لم يعبد الله قط ، ولم ير مكة ولا المدينة قط . مخرجه من الغوطة في الوادي اليابس، براية حمراء وصليب من ذهب ، يخرج في سبعة نفر (تيارات سياسية)، مع رجل منهم لواء معقود ، يعرفون في لوائه النصر (وحدة عسكرية ضاربة بأسلحة دمار شامل)..

....

هل الملك عبدالله ملك الأردن هو السفياني ؟

أولا : اسمه وسيرته :

عبد الله الثاني بن الحسين بن طلال بن عبدالله بن حسين الهاشمي ولد في 30 يناير 1962، ملك المملكة الأردنية الهاشمية . منذ 7 فبراير 1999 بعد وفاة أبيه الملك الحسين بن طلال إلى الآن. ويكيبيديا

الميلاد : ٣٠ يناير، ١٩٦٢ (العمر 55)، عمان، الأردن

الزوج/الزوجة : رانيا العبد الله (متزوج ١٩٩٣)

الابناء : الحسين بن عبد الله الثاني، الأميرة ايمان بنت العبد الله، هاشم بن عبد الله الثاني، المزيد

الأشقاء : هيا بنت الحسين، علي بن الحسين، حمزة بن الحسين، فيصل بن الحسين، هاشم بن الحسين .

ولد الملك عبد الله بن الحسين بن طلال بعمان في 30 يناير / كانون الثاني 1962 من أم بريطانية (الأميرة منى)، وتلقى تعليمه الأولي في الكلية ....

الملك عبدالله ينتمي إلى أسرة هاشمية تنتهي نسبها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وكان جده الملك حسين والياً على الحجاز بعد سقوط الخلافة العثمانية إلى أن دارت بينهم وبين الدولة السعودية حرباً استمرت مدة من الزمن انتهت بهزيمة الشريف الحسين وانتصار الدولة السعودية الأولى ،التي سيطرت على الحكم من ذلك الوقت إلى يومنا هذا .

الملك عبدالله متزوج بإمرأة كويتية ترجع اصولها إلى فلسطين واسمها (رانيا) وهي من قبيلة كلبية . وامه بريطانية من أصول يهودية واسمها (منى) وهو بذلك يعتبر حليف قوي لإسرائيل في المنطقة ويحافظ على تأمين حدودها من أي خطر يحيط بها ،وهي تسعى الآن هي وأمريكا لإعداده لمرحلة لها مابعدها تسميها الآثار (بالسفياني) للسيطرة على الخمس الكور (لبنان والأردن والعراق وسوريا وفلسطين) ثم ينطلق إلى الحجاز للسيطرة عليها لإكمال ماتبقى من المخطط الدجالي الماسوني لتخلوا المنطقة لإسرائيل من أي خطر يهددها ليتم تسليم زمام الأمور للمسيح الدجال حال خروجه .

ولا يخفى علينا الأمر أن لملك الأردن أطماع للسيطرة على أرض الحجاز ،لأنه يعتبرها ملكاً لهم لأنها كانت في حاضرة حكم أبيه ،ويعتبر آل سعود حكام مغتصبين ،لذلك ينوي إسترجاعها في أقرب وقت ممكن.

وهو الان يعد لهذه المرحلة تحت عناية وحماية أمريكا وإسرائيل

والمتأمل لثورات الربيع العربي ولماذا لم يتم إشعال فتيل الثورة في الأردن وعدم زج الجيش الأردني في صراعات داخلية أو خارجية سيعي حقيقة ماقلناه، وهو لأمرين اثنين:

الأول: خوف إسرائيل على حدودها ،إذ أنه لو تمكنت الثورة في الأردن كما تمكنت في سوريا وليبيا واليمن ومصر ووو ،لكان ذلك تهديداً لمصالح إسرائيل خاصة إذا كان هناك تكتل للمجاهدين من تنظيم القاعدة والدولة الإسلامية.

الثاني: وجدت أمريكا وإسرائيل أن الملك عبدالله هو البديل الأمثل والحليف الأقرب والأكثر خدمة لمصالحها في المنطقة .

الأردن دولة غريبه من حيث موقعها تقع بالمنتصف بين العراق والجزيره وسوريا وتطل على اسرائيل وتعتبر من اهم عواصم جماعة الدعوة (التبليغ) والسلفية الجهادية متواجده بكثره وكذلك السلفية العلمية بالاضافة الى جماعة (الاخوان) !!

....

لماذا ملك الأردن هو السفياني

قبل أن أجيب على هذا السؤال سأنبه على قضية مهمة ،وهي:

أن بعض الروايات عن السفياني كانت تنطبق على بشار الأسد حيث توجد صفات مثل (طويل العنق شديد الصفرة حمش الذراعين والساقين مصفح الرأس أزرق العينين به أثر العبادة وما شابه ذلك،ولكن المفاجأة أنها كانت ترمز إلى سفياني أول وسفياني ثاني حيث أتت تصف الأول بالصفات أعلاه طويل العنق ......الخ

وكانت تصف عبدالله ابن الكلبية الزهري بالسفياني الثاني.

وهذا يشير والله أعلم أن بعد سقوط بشار ونهايته السيئة بمشيئة الله سيتمكن المجاهدين من السيطرة على الشام خاصة بعد تخلي أمريكا عن بشار وما التصريحات الأخيرة عنا ببعيد،مما يحرك ذلك الأمر غريزة ابن الكلبية السفياني الثاني فيدخل بجيشه ومعاونيه من الروم وبقايا حثالات العرب لحرب المجاهدين ويشتهر امره عند احتلاله لسوريا واذكر أيضاً أنه يوجد روايات بأن السفياني سيغلب بعض الموطدين للمهدي عليه السلام وهذا دليل بأن احتمالية إحكام قبضة المجاهدين للشام بعد سقوط بشار كبيرة حتى يتدخل ابن الكلبيةويعيث في أراضي المسلمين فساداً ،ثم يسيطر على العراق ويتجه نحو الجزيرة لغزو المهدي عليه السلام فيخسف بجيشه في البيداء والله أعلم.

....

الآن نعود للإجابة على السؤال

لماذا ملك الأردن هو السفياني؟

_والإجابة؛ لعدة أمور نسردها بما يشهد له الواقع المعاصر من خلال روايات أهل السنة والشيعة :

1 – له قوة عسكرية

ومن المشترط في لفظة السفياني أن يكون ذا جاه وقوة وسطوة ،وقيل أن معنى سفيان في اللغة : هو سريع المشي أو شيء تقذفه الرياح...وهي صفة مبالغة تعني طيار ،والسفان هو القائد والله أعلم.

2 – له علاقة بقبيلة كلب إما من جهة زوجته أو من جهة آباءه ،والروايات صرحت أن أخواله كلب.

3 – ملك الأردن اسمه عبدالله:

وكذلك جاءت الروايات مصرحة ان اسمه عبدالله .

حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهري قال (يبايع السفياني أهل الشام فيقاتل أهل المشرق فيهزمهم من فلسطين حتى ينزلوا مرج الصفر ثم يلتقون فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى ينزلون مرج الثنية . ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى يأتوا الحص ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى يبلغوا إلى المدينة الخربة يعني قرقيسياء ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى ينتهوا إلى عاقرقوفا ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق فيحوز السفياني الأموال ثم تخرج في حلق السفياني قرحة ثم يدخل إلى الكوفة غدوة ويخرج منها بالعشي

بجيوشه فإذا كان بأفواه الشام توفي وثار أهل الشام *فبايعوا ابن الكلبية اسمه عبد الله بن الكلبية* (أم يزيد بن معاوية كلبية وهي ميسون ابنة مجدل) غائر العينين مشوه الوجه فيبلغ أهل المشرق وفاة السفياني فيقولون ذهبت دولة أهل الشام فيثورون ويبلغ ابن الكلبية فيثور بمجموعه إليهم فيقتتلون بالألوية فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى يدخلوا الكوفة فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية والنساء ثم يخرب الكوفة ثم يبعث منها جيشا إلى الحجاز) كتاب الفتن– نعيم بن حماد المروزي ص 177

4 – طلبه للثأر :

كما جاء في الرواية (.......... يقول يارب ثأري ثم النار..).

5 – السفياني يسيطر على الكور الخمس:

كما جاء في الأثر ؛ عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ،قال:(إذا استولى السفياني على الكور الخمس فعدوا له تسعة أشهر.....) معجم احاديث الإمام المهدي.

6 – السفياني يخرج في رايات حمراء:

،كما جاء ذلك في بعض الآثار ،عن الحارث بن عبدالله (يخرج رجل من ولد أبي سفيان في الوادي اليابس في رايات حمر ......)

وهنا سنتكلم عن الرايات الحمر الهاشمية الذي خرج بها ملك الأردن.

تتكون 'الرّاية الهاشميّة' من نجمة سباعيّة، ترمز وفق البيان، لآيات سورة الفاتحة السبع؛ تتوسّطها البسملة، الشهادتين وعبارة 'الحمد لله ربّ العالمين'، وخلفيّة العلم باللون الأحمر الداكن، 'رمزًا للتضحية والوفاء' كما ورد في البيان.

يقول مراقبون، إن إعادة استخدام 'الراية الهاشميّة' من قبل الملك، هي خطوة لإبراز 'الإسلام المعتدل' في مواجهة تنظيم الدولة الذي يتّخذ من راية الرسول علمًا له؛ مع إعلاء الخصوصيّة والتبجيل التقليدي لبني هاشم. خصوصًا ان شريط الفيديو الذي تم نشره يبدأ من مسجد الحسين قرب العاصمة عمّان بكلمة لمفتي الأردن ومباركة منه، وإطفاء الصبغة الدينيّة عليه.

يجدر الذكر أن الفيديو مصوّر بتقنيّة عالية جدًّا، بطريقة سينمائيّة بإضافة مؤثرات صوتيّة، خصوصًا مشهد مرور سرب الطائرات فوق العلم الجديد، وقد استخدم في الفيديو عدد من الجِمال والعربات العسكرية القديمة، والتقنيّة المستخدمة جاءت كردٍ على أشرطة تنظيم الدولة عالية الجودة.

أثر (فتنتة السراء تنبعث دخنها من تحت قدم رجل يزعم انه مني وليس مني)

أثر (السفياني شر من ملك يقتل العلماء واهل الفضل ويفنيهم ويستعين بهم فمن ابى عليه قتله)

أثر (هلاك أمتي على يد اغيلمة من قريش)

أثر (السفياني اسمه عبد الله)

أثر (يخرج السفياني حديث السن جعد الشعر إبيض)

أثر (ثم تخرج في حلق السفياني قرحه فإذا كان بافواه الشام توفي وثار اهل الشام فبايعوا ابن الكلبيه اسمه عبدالله)

أثر (في زمن السفياني الثاني هدة في الشام)

أثر (ضِيقُ العينِ وصِغَرُها وغُؤُورُها خِلْقَةً أَو داءً)

صفات السفياني المنطبقه عليه

أثر(يأتي في رايات حمر)=الراية الهاشمية – أثر(يطلب الثأر ..ياربِ ثأري ثم النار)= الثلاثه العسكر الذين تسلمو الراية مقلوبين الشماغ وهذه دلاله في الاردن على الثأر.

أثر(ضخم الجثه ازرق اشقر احمر)= جثته النتنه وعيونه وشعره دلالات واضحه .

أثر (يأتي وفي عنقه الصليب)= ربما دلاله على ربطه العنق والمظهر الغربي المتتبع له أثر (مصفح الرأس)= ربما البريهه العسكرية او الخوذه العسكرية

أثر(يزعم انه مني وليس مني) = يرى بانه هاشمي من سلاله الرسول صلى الله عليه وسلم وهو منه براء وإن كان هذا الأثر ينطبق على جده الشريف حسين صاحب فتنة السراء إلا أنه كذلك ينطبق على حفيده عبدالله.

أثر(يستعين بالعلماء فمن ابى عليه قتله) = حتى من سلم الراية السفيانيه لاعطائها عسكر الثأر هو (مفتي الاردن) والبسه الملابس العسكرية لمن يلاحظ خلف جلبابه

7 – جيشه أصحاب زي ويلبسون عليها عُقُل:

كما موضح في الصور أسفل البحث ،وقد جاءت الأحاديث بذكر صاحب جيش الخسف بأنه سفياني أخواله كلب وجيشه أصحاب زي وعُقُل .

في الحديث الذي رواه أبوهريرة قوله صلى الله عليه وسلم

" الْمَحْرُومُ : مَنْ حُرِمَ غَنِيمَةَ كَلْبٍ وَلَوْ عِقَالاً ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتُبَاعُنَّ نِسَاءَهُمْ عَلَى دَرَجِ دِمَشْقَ ، حَتَّى تُرَدَّ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسرٍ يُوجَدُ بِسَاقِهَا "))

وذكر أنهم أصحاب زي عسكري (رقم الحديث : 596

(حديث موقوف) حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، فَرَأَى رَجُلا عَلَى رَاحِلَتِهِ مَنْ هَذَا الْخَزِّ الْمُوَشَّى لَهُ هَيْئَةٌ ، فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : " وَاللَّهِ لَيُخْسَفَنَّ ، أَوْ لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْسَفَ بِقَوْمٍ *ذَوِي زِيٍّ* بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ " .

وفي أثر آخر يذكر أن صاحب جيش الخسف هو سفياني مصر ،

كما جاء ،عن ذي قرنات(فإذا بلغ السفياني الذي بمصر بعث جيشاً إلى الذي بمكة فيخربون المدينة أشد من الحرة حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم) رواه نعيم بن حماد في كتاب الفتن.

وفي أثر آخر كذلك يذكر بأنه سفياني الجزيرة ، كما جاء ؛ عن بقيرة الهلالية. عن جابر عن أبي جعفر قال:((إذا بلغ السفياني قتل النفس الزكية وهو الذي كتب عليه فيهرب عامة المسلمين من

حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حرم الله تعالى بمكة ،فإذا بلغه ذلك بعث جنداً إلى المدينة عليهم رجل من كلب حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم)) نعيم بن حماد . الفتن.

وحتى لايشكل على البعض ،ويتوهم أن الروايات متعارضة ،إذ من الممكن جمعها حتى يرتفع اللبس ويزول التعارض فلنأتي ونقول :

أن جيش الخسف عبارة عن جيش تحالفي ،مكون من

1 – جيش سفياني الشام.

2 – جيش سفياني مصر .

3 – جيش سفياني الجزيرة.

فيأتي جيش سفياني الشام ومصر من الجهة الشامية فيدخلوا المدينة فيستبيحوها ثم يتوجهوا إلى مقر القاعدة العسكرية تبوك حيث يتواجد قوات جيش سفياني الجزيرة ،فيتم الإعداد والترتيب لغزو المهدي عليه السلام وأنصاره حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم

ومما يقوي ذلك ماورد في الأثر أنهم أصحاب زيٍ وعُقُل وهذه سمة بارزة في تلك الجيوش خلا جيش سفياني مصر فإنهم يرتدون الأزياء العسكرية من دون العُقُل والله أعلم.

8 –الخطّ السياسي و الثقافي للسّفياني :

: كما ذكر في الرّوايات و تفاسير المفسرين، يبدو لنا بأنّ السّفياني ذو ثقافة و تعليم غربي و ربّما قد تربى هو هناك روي في كتاب "الغيبة" للشيخ الطوسي نقلا عن بشر بن غالب مرسلاً آنّه قال:

"يقبل السّفياني من بلاد الروم متنصراً في عنقه صليب. وهو صاحب القوم".

الرّواية أعلاه –الّتي نقلت عن كتاب "عصر الظهور" للكوراني في الصّفحتين 116 و 117-، في دول الشّرق الأوسط لم تتطابق على شخص، كما تتطابق على عبدالله الثاني الملك الأردني؛ لأنّه بعد اتمام المرحلة الابتدائية في الأردن؛ انتقل إلى الدّول الغربية – بريطانيا و امريكا– و أكمل دراسته هناك.

و الغريب في الموضوع، أنّه قد شارك في الجيش البريطاني أيضاً و نال درجة الكولونيل و بعد اتمام دراسته و انتهاء الدّورات العسكرية، رجع الي الأردن و بعد فترة قليلة نصب كملك للأردن و لهذا نرى بأنّ تربيته الغربية جاءت لتلبية مصالح الغربيين في المنطقة.

طريقة وصوله الي المُلك أيضاً تمت بصورة غريبة و ملفتة للنظر و توضح مدى دسائس الاستعمار و السّعي في تغيير الأوضاع في الاردن و بالتالي ايجاد تغييرات في مستوي المنطقة.

بالطّبع و جدير بالذكر بأن عبارة "حمل و ارتداء الصليب" التي وردت في الرّواية اعلاه عن السّفياني، لا تعني بالضرورة ارتداء الصليب في عنقه على الظاهر و الّذي وضح بعض المختصين في أشراط الساعة بالتفصيل المعني الأصلي : في الواقع أنّ مصطلح "حمل و ارتداء الصليب" عن السّفياني تعني بالأساس، أنّ السّفياني هو قد تأثّر من الغرب و الثقافة الغربية و هذا التأثير واضح من طريقة سلوكه و أعماله. بالرّغم من أن الملك عبدالله الثاني لا يرتدي الصّليب الآن، و لكنّه قد أصبح أكبر الدّول المتحيزة للغرب بين قادة المنطقة و اتّضح هذا الأمر للدّول الحليفة للأردن وللشعوب أيضاً.

بناء على هذا، الأوصاف المذكورة عن السّفياني تتطابق على الملك عبدالله الثّاني الملك الأردني تماماً.

9 – رياء و تزوير السّفياني :

مطابقاً لما ذكرناه و بعض الروايات، السّفياني و قبل خروجه و قيامه ازاء السنة والشيعة، يستخدم بعض الأعمال المزوّرة و الريائية، متأثراً بالثقافة الغربية ليجلب أنظار النّاس و بعض الجماعات الإسلامية. كما جاءت في الرّوايات :

"شديد الصّفرة به أثر العبادة".

اللّون الأصفر في الرّواية أعلاه ، كناية بالتّزوير و ارتياضه المندّس.

و لا يعني بذلك لونه الظّاهري فحسب، لأنّه كما ذكرنا سلفاً و طبقاً للعديد من الرّوايات الموثوقة لون السّفياني الظاهري يميل بين البياض و الاحمرار.

بالطّبع هناك أناس كثيرة و من أعراق و ألوان مختلفة أعم من الأسود و الأبيض و... حين يشعروا بالتّعب تتحول لونهم الظّاهري إلى الاصفرار، و لهذا اللّون الأصفر المذكور في الرّواية لا يختلف عن لون بشرة السّفياني التي مائل بين الأبيض و الأحمر أو الأحمر – الأزرق.

جدير بالذكر بأن الأوصاف المذكورة، محدودة بالدّورة الابتدائية لحكومة السّفياني و من ثمّ سترفع الأستار عن نيّاته الشريرة بالجرائم الوحشية التي سيرتكبها بعد خروجه.

بالرّغم من أن تربيته و طريقة تعامله الانجليزي – الأمريكي و سياساته الغربية ليست خفية على أحد، و لكن في كلّ حين تبثّ من القنوات المأجورة بعض الصّور لتلاوته القرآن و إقامة الصلاة و ذلك لكي لا تخلوا العريضة و لأجل التحايل علي المسلمين.

10 – محل خروج السّفياني :

تبدو أن تكون النقطة التي ذكرت في الرّوايات حول محل خروج السّفياني من الشام،

و لهذا و كما رأينا، محلّ خروج السّفياني هي منطقة الشام و لهذا إذا بدأ عبدالله الثاني بإعداد الجيش للهجوم من الأردن، خروجه هذا يعتبر من الشام أيضاً و هذا مطابقاً لما جاء عن محلّ خروج السّفياني؛ لأن الأردن هي جزء من مناطق الشام الخمسة. بالطّبع ما بين الرّوايات التي تتحدث عن محلّ خروج السّفياني نجد بعض الرّوايات التي اعتبرت منطقة "الوادي اليابس" بمثابة منطقة خروج السّفياني كما يلي في التّالي:

«... و ثمّ يخرج ابن هند آكلة الأكباد من وادى يابس حتّى يجلس على منبر دمشق، فإذا حدث هذا انتظروا قيام المهدي».

ولكن اين تقع منطقة "الوادي اليابس"؟ هل يتنافى هذا الأمر مع ما ذكرناه حول الأردن و شخص الملك عبدالله الثاني؟

منطقة "الحوران" في حدود ما بين سورية و الأردن و من المحتمل أنّها نفس "الوادي اليابس" في الرّوايات الاسلامية.

"الحوران"، منطقة يابسة في جنوب سورية و شمال الأردن. في اللغة العبرية أيضاً "الحوران" تعني بـ "الوادي اليابس" أ الأرض اليابسة.

انطباق منطقة "الوادي اليابس" أو "الحوران" علي الحدود الأردنية – السورية، ذو أهمية كبيرة و ذلك لأنّ الحدود الجغرافية الحالية تتميز الدّول بعضها عن بعض و ليست كما في قديم الزّمن تقريبية، و لهذا الخروج و القيام من تلك ليس ممكناً إلا في الحدود الجغرافية المحدّدة.

حالياً و بما أن منطقة "الحوران" تعتبر من المناطق الحدودية فإذا تعرضت سورية إلى أي هجوم من الجانب الأردني، فمن المحتمل أن يكون من هذه المنطقة – الحوران – و اذا حدث مثل هذا الأمر، فنرى الإنطباق التامّ علي خروج السّفياني من الوادي اليابس.

الان و إذا ننظر إلى وقائع عصر الظهور، سنلاحظ بأنّه كما جاء في الرّوايات، السّفياني و بعد احتلال دمشق سيزحف بقواته نحو شمال السورية و جنوب التركية و من بعد مواجهة قوّات "الأصهب" و "الأبقع" و من ثم يواجه قوات "التركية في قرقيسيا"، سوف يغيّر اتجاهه إلي جنوبي شرقي العراق.

و بعد تصرف العراق، سوف يقرّر السّفياني جيشان لمهاجمة الحجاز و خراسان و الذي سيهزمان من قوّات السيد الخراساني و الامام المهدي. و تستمر هزائم جيوش السّفياني المتتالية إلى أن يأتي زمان قتل السّفياني.

فالآن و بالنظر إلي الطريق الّذي رسم أعلاه و الوارد في الرّوايات المتعلقة بزحف جيوش السّفياني في عصر آخر الزّمان، اذ أخذنا بأن السّفياني سيخرج من سورية و يهجم على الأردن فبالرّغم من أن طريق الهجوم سيكون من "الوادي اليابس" و لكن المسير المتّخذ سيكون من جنوب سورية الي شمال الاردن و بعدها الي جنوب الاردن و هو خلاف المسير الذي بيّن في الروايات. و لكن اذا كانت مهاجمة سورية من ناحية الأردن فالهجوم سوف يكون من منطقة "الوادي اليابس" أيضاً و لكن هنا نرى بأنّ المسير المتّخذ من قبل القوّات الأردنية مطابقاً لما جاء في خريطة طريق زحف قوّات السّفياني في الرّوايات. و على هذا، إذا أرادت القوّات الأردنية بقيادة الملك عبدالله أن تتجه نحو سورية، فعليها أن تمرّ عبر منطقة "الحوران" و هذه المنطقة كما رأينا مطابقة لـ"الوادي اليابس" اذاً إن تحركت القوّات الأردنية إلى الجانب السّوري، فهذا سيكون مطابقاً لما وصف في الرّوايات حول خروج السّفياني. بالطّبع لم تحدث هذه الوقائع بعد ولكن في حالة حدوث هذا الأمر سوف يكون مطابقاً للروايات.

. الخروج من الوادي اليابس ، اذا كان السّفياني من أهالي الأردن و أراد ان يهاجم سورية لبدء قيامه. اذا تابعنا و قارنا مسير السهم في هذه الصورة مع الصورة الاولى –التي ترسم مسير خروج السّفياني– فنرى بأنها متطابقة تماماً

النقطة المثيرة للإهتمام حول منطقة "الحوران" أو "الوادي اليابس" الموجودة في الرّوايات بأنّ هذه المنطقة هي مكان سكنى "أقوام الدّروز" و كما ذكرنا في مقالة "تحركات أخوال السّفياني في آخرالزّمان" من المحتمل القريب من اليقين، أنّ قوم "الدّروز" هي نفس قبيلة "بني كلب" المذكورة في الرّوايات الاسلامية و التي في بعض الرّوايات أطلق عليهم بأخوال السّفياني"

"الحوران" محل اقامة أقوام "الدّروز" أو "بني كلب" المحتملة في الرّوايات الاسلامية

طبقاً للروايات ،أخوال السّفياني هم من أكبرالمتَّحدين للسّفياني و من المدهش بأنّ منطقة "الحوران" هي محل إقامة "الدروز" ألتي يطلق عليهم بال"بني كلب" في الروايات. و لا يستبعد إذا خرج السّفياني – الّذي كما نعتقد بأنّه نفس الملك عبدالله الثّاني ملك الأردن – فأقوام "الدّروز" من الأردنيين و السّوريين القاطنين في منطقة "الحوران"، سيبايعونه و يتابعونه و سوف يساندونه بمعيّة الدّروز في لبنان و اسرائيل أيضاً. بالطّبع، هذا الأمر لايشمل جميع الدّروز، و لكن على كلّ حال، عدّة من الدّروز و هم يتمركزون في أربعة دول الأردن، سورية، لبنان و اسرائيل، يقومون بإثاره الفتنة و العداوة ضدّ السنة. و يمكن أن هذه الفئة من الدّروز – بني كلب المذكورة في الروايات – سيتبعون السّفياني في خروجه من منطقه "الوادي اليابس" و سيلتحقون بقواته. تقول الرّوايات في حقّ "بني كلب" – و هم قبائل الدّروز الحاليين.

(ولذلك آيات وعلامات .. وخروج السّفياني براية حمراء ، أميرها رجل من بني كلب).

و على هذا، كما نلاحظ نرى تطابق الرّوايات حول خروج السّفياني من منطقة "الوادي اليابس" بتحركات "عبدالله الثاني" العسكرية في الحدود السّورية و من المحتمل الهجوم عليها من قبل الدول الغربية في المستقبل. بالطّبع لم تحدث الواقعة بعد و لكن في حال وقوعها تكون منطبقة على الرّوايات حول خروج السّفياني.

ولكن النقطة التي تهمّ لنا في موضوع خروج السّفياني من "الوادي اليابس"، هي أنّ مع وجود روايات عديدة حول خروج السّفياني من هذه المنطقة و لكن ليس لأي من هذه الرّوايات سندية قوية مناسبه و بالتالي لا يمكن الوثوق بها. على كلّ حال، كما نظرنا إلى خروج السّفياني من أرض الشام أو من "الوادي اليابس"، فالحالتين منطبقتين تماما علي الأردن و تزيد احتمالية كون الملك عبدالله الثاني أو ملك آخر لهذه الدولة، نفس السّفياني المذكور في الرّوايات .

نقطة هامّة: كما ذكرنا آنفاً و مطابقاً للروايات الإسلامية، سوف يتسلط السّفياني علي المناطق الخمسة في الشّام و هما: القنسرين ، الأردن ، دمشق ، فلسطين و الحمص.

القنسرين، الحمص و دمشق تقع في سورية و الأردن هي كما موجودة اليوم و لكن ما هي قضية تسلط السّفياني علي فلسطين؟

كما نعلم بأنّ الأردن هي أحد المقرّبين لإسرائيل و امتدت هذه العلاقة إلي أن تسلّمت الأردن جميع الشؤون الخاصّة بمسجد الأقصى بما فيه من ترميم و حفظ هذا المسجد و حتى يمكننا أن نرى نجمة داوود السّباعية على منارة مسجد الأقصى الجديدة .

و لهذا نرى علاقة وطيدة بينه و اليهود و ليس مستبعداً بأن يستولي السّفياني على الجزء الشرقي من القدس لتوسيع مستوطناته دون حرب أو سفك دماء و يؤدّي دور الدوله الأردنية الحالية في هذه المنطقه .

بالطّبع اذا كان عبدالله الثاني ملك الأردن، هو السّفياني المذكور في الرّوايات، فهو يمتلك حالياً الجزء الشّرقي من القدس بصورة تلويحية بالهبه الإسرائيلية ! ففي حال احتلال الملك عبد الله سورية، سوف يصبح مسيطراً على المناطق الخمسة السّالفة الذّكر في الرّوايات بصورة كاملة .

11 - حماية اليهود للسّفياني و علاقاتهم المتبادلة :

طبقاً للروايات الاسلامية، للسفياني علاقات وطيدة مع اليهود . و هذا الارتباط يستنبط من خلال الرّوايات غير مباشرة . بحيث أنّ السّفياني بعد الهزائم المتتالية، يجهز قوّاته لمقابلة صفوف الامام المهدي . و لآخر مرّة في "الرّملة" – منطقة في فلسطين المحتلة – و تنتهي هذه المقابلة بقتل السّفياني .

و كما جاءت في سائر الرّوايات، بأنّ فلسطين هي مقتل الدّجال و نهاية اليهود التي تحت امرته.، فيستنبط بأنّ السّفياني مرتبط باليهود و الدّجال و مبعوث من قبلهم للتّدخل في أوضاع منطقة الشّرق الأوسط.

و على ذلك كما لاحظنا، بأن فتنة الدجال و هو تنظيم متعلّقة باليهود تقع في الأراضي الفلسطينية. و بما أن المواجهة النهائية التي ستحصل ما بين الامام المهدي و السّفياني على الأراضي الفلسطينية، فمن المحتمل أنّ هناك ثمة علاقة ما بين السّفياني مع اليهود و الدّجال.

كما ذكرنا أعلاه، يستنبط و بصورة غير مباشرة من الرّوايات علاقة السّفياني باليهود و الدّجال، فهذ الأمر، يعتبر نقطة أخرى حول تطابق عبدالله الثاني ملك الأردن بالسّفياني المذكور في الرّوايات؛ لأنّ الملك حسين والد الملك عبدالله و الملك عبدالله شخصياً –الملكان السّابق و الحالي للأردن– كانت لهم العلاقات مع إسرائيل بصورة أقرب من بين دول المنطقة.

الشريف حسين، جد الملك عبدالله الثاني ملك الأردن نال رتبة GCB في الجمعية ORDER OF THE BATH الماسونية

مقام و منزلة رتبة الGCB في جمعية ORDER OF THE BATH الماسونية

مقام "GCB "KNIGHTS GRAND CROSS" الشريف حسين الملك الأردني و مؤسس العائلة المالكة الهاشمية في الأردن في الجمعية ORDER OF THE BATH و جدير بالذكر أن حفيد الشريف حسين، الملك حسين الملك الأردني السابق و والد عبدالله الثاني الملك الأردني الحالي أيضاً كان عضواً في نفس هذه الجمعية الماسونية.

بالطّبع موقع الأردن الجغرافي و خريطة هذا البلد، توضح لنا ارتباط الأردن و ملوكها بإسرائيل؛ لأنّ الأردن بمثابة حزام أمني يحافظ علي الجزء الأكبر من الأراضي المحتلّة من قبل اسرائيل. الأردن تشترك مع اسرائيل بأوسع الحدود البرّية فيمكننا أن نطلق عليها بوابة اسرائيل؛ إذ استطاع المسلمين والمجاهدين السيطرة على الأردن، فبالتأكيد سقوط اسرائيل سيحدث قطعياً. و بما أنّ الأردن من بدء تأسيسها حتّى الآن، كانت تحت الحماية الامريكية–البريطانية و باقي الدّول الماسونية، فليس من المستبعد بأنّ دليل هذه الحماية هو الدور الجغرافي لمملكة الأردن و وجودها كالحزام الأمني حول اسرائيل. و من المحتمل بأنّ دليل ثبات و استقرار الأوضاع في الأردن هو أنّ الدّول الماسونية

و على رأسهم الولايات المتحدة و بريطانيا لا يتحمّلوا أي تغيير في هذا البلد. و هم يعتبرون أنّ أي تغيير في الأردن خطاً عظيماً على أمن اسرائيل.

أحد النقاط التي من الممكن أن تثبت مدى علاقة العائلة المالكة في الأردن مع اليهود، هو الرمز الخاص لهذه العائلة و هي النّجمة السّباعية في أرضية حمراء.

و هذه النجمة مبينة في علم هذا البلد.

النّجمة السّباعية التي هي رمزاً للعائلة، تثير الشكوك؛ لأنّ هناك العديد من الرّموز اليهودية الماسونية التي تحتوي على أشياء منيرة ذي الفروع السبعة أو سبعة أشعة النور و علي سبيل المثال، الشمعدان السباعي لليهود و الشمعدان السباعي الماسوني. أيضاً تمثال الحرية الواقع في مدينة نيويورك الّذي يعتبر تمثالاً ماسونياً و مصمّمه أيضاً كان شخصاً ماسونياً وكما نرى التّاج كشمس على رأس التمثال ذي سبعة أشعة النّ ّور. و النجمة المستخدمة في علم العائلة المالكة الأردنية أيضاً لها سبعة أشعة النّور فيبادر العلامات اليهودية الماسونية بالأذهان. و بما أنّ اغلب أعضاء هذه العائلة من الماسونيين و كانت لهم علاقات ودّية مع اليهود و الصهاينة، فمن الغير مستبعد، بأنّ وجود هذه النجمة يبيّن اتصالهم غير قابلة للكسر بالماسونية و اليهود.

الرمزان الشهيران لليهود و الماسونية: الشمعدان السباعي و تمثال الحرية كمرأة أرملة (رمزاً لـ ISIS: الآلهة المحترمة لدى الماسونيين) و التي ترتدي التّاج المنير بسبعة أشعّة النّور.

12 – مهارة السّفياني وقواته في الأمور العسكرية و شغفه بالشؤون العسكرية :

كما ذكرنا و كما في الرّوايات، بأن تملك السّفياني قوي جداً من حيث الشؤون العسكرية. و من المحتمل بأن شخص السّفياني سوف يكون من العسكريين بحيث لديه مهارة قصوى في الأمور العسكرية و فتوحاته المتتالية التي ستحصل في أقل من سنة واحدة و الهزائم التي سيلحقها بقوات دمشق، أصهب، أبقع ،الاتراك ، الجيش العراقي وصولاً إلى شمال السعودية يبين لنا مدى قوة هذه القوات العسكرية و التي سوف تُهزَم في النهاية من قبل قوات الخراساني شعيب بن صالح و أنصار الامام المهدي عليه السلام.

النقطة التي يجب ذكرها حول الملك عبدالله و كما جاء آنفاً و التي تنطبق مع ما جاء في الرّوايات، هي أنّ من بين زعماء و ملوك العرب، الملك عبدالله لديه أعلى درجة عسكرية، بحيث أنّه إضافة

لكونه القائد الأعلى للقوّات المسلحة في ملكية الأردن، أيضاً يمتلك درجة الكولونيل لفرسان الجيوش الملكية البريطانية و هو فوج مدرّع.

في الواقع الملك عبدالله قطع جميع المدارج العسكرية العلياء سواء في الأردن و في بريطانيا و هو يعرف في المجلات و الصحف و المواقع الالكترونية من أكبر جامعي الأسلحة الحربية و الأدوات العسكرية و من جملة أعماله الترفيهية تسليح و تطوير أسلحة القوات الأردنية.

التقطت منه العديد من الصور في حين تجربة الاسلحة العسكرية بنفسها التي اشتريت من الدّول الغربية.

ولع عبدالله الثاني ملك الأردن هذا بالأسلحة يبدو غريباً، مع الثبات و الاستقرار النسبي التي تشهدها الأردن و التي ليست مهدّدة من قبل اسرائيل أيضاً و هذه المسالة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار من قبل أنصار الإمام المهدي عليه السلام في دولتنا و سائر الدّول الإسلامية لأنّ الحركات الأردنية الزّاحفة و البطيئة لجمع السلاح و تجهيز قواته في حين عدم وجود اي تهديد كبير، يثير الشكوك كثيراً و يتنبأ بطوفان عظيم في المستقبل.

على هذا كما لاحظنا بأن حرص و طمع عبدالله الثاني ملك الأردن في تجميع الاسلحة و رتبته العسكرية التي هى الأعلى بين زعماء دول المنطقة، من أوجه الشّبه بينه و بين السّفياني الوارد في الروايات.

13 – الأوضاع الخاصّة للأردن و للملك عبدالله :

في هذا القسم، إذ لن نتطرق إلي أوجه الشّبه ما بين الملك عبدالله بالسّفياني حسب الرّوايات، لكن نطرح بعض نقاط هامّة تحتمل أن تؤأثر على ايجاد حركة عظيمة و بنفس الوقت ذي خطورة قصوى علي يد الملك عبدالله في الشرق الأوسط و تسوقه الى الاستعداد العسكري العظيم و الهجوم على سائر دول المنقطة و التي من هذه الناحية سيكون مشابهاً للسّفياني. قبل كل شيء، أوضاع الأردن الخاصة تجلب الأنظار. الاردن تشكّلت بحماية الدول الغربية الماسونية و علي رأسها بريطانيا، كما أنّ كاتبه مشهورة كالسيدة "مري كريستينا ويلسون" عنونت أحد كتبها تحت عنوان "الملك عبدالله، بريطانيا و جعل من الأردن".

و الجدير بالذّكر هو أن الأردن هي الدولة الوحيدة التي تتمتع بنوع من الاستقرار بين دول منطقة الشرق الأوسط خلال المئة سنة الماضية و حكومتها التي في يد عائلة الشريف حسين و الذي

يسمّون أنفسهم بالهاشمية . في الواقع خلافاً لبعض الدول العربية كالسعودية، العراق و سورية لم تأذن بريطانيا و سائر الدول الغربية لتغيير النظام السياسي في الأردن و حتي تغيير الحكومة من الملكية إلي الجمهورية . و بالطّبع، هذا الثبات ليس مستغرباً، اذا نظرنا إلي الوضع الجغرافي للأردن و التي بعبارة أحرى الحزام الأمني لإسرائيل و يبدو أنّ الدّول الماسونية التي رعرعت اسرائيل كآخر ذراع ماسوني في الشرق الأوسط، وضعت الأردن كدرع مانع أمام اسرائيل و التي ستحافظ عنها مقابل هجمات المجاهدين المحتملة و خاصة القاطنين في المناطق الشرقية الفلسطينية .

و على هذا، يمكننا أن نخمّن بأن ملوك الأردن بما فيهم عبدالله الثاني سوف يقومون بأي عمل لتأمين مصالح الاستعمار و اسرائيل الفاسدة، حتّى الهجوم على بعض الدّول المجاورة لها .

اضافة لذلك، وضع الأردن من حيث المصادر الاقتصادية البنائية يمكن أن تجعل قادة الأردن بما فيها الملك عبدالله الى الإطماع في المصادر الاقتصادية للدّول المجاورة لها و في حال الحصول على مصادر مالية عظيم في الدّول المجاورة (كما جاء في الرّوايات في حال العثور علي الكنز (أو بئر النفط) في منطقة قرقيسيا في شمال سورية) سوف يتسبب ذلك في مهاجمة الدّول المجاورة لتصرّف تلك المصادر المذكورة .

بالطّبع حالياً و حسب طرح مخطط الشّرق الأوسط الجديد من قبل امريكا و توجيه التهم المتتالية بحق سورية و العراق، هجوم الملك عبدالله الى هاتين البلدتين لم يكن عملاً صعباً له و في حال حدوث هذا الأمر، بالطّبع سوف يكون تحت حماية امريكا و بريطانيا و سائر الدّول الماسونية . اذاً لمصادرة المصادر المالية للدّول المجارة، ليس أمام الملك عبدالله جهداً كبيراً .

كما ذكرنا، الأردن من القِدَم الى الآن تحت عناية و حماية الدّول الغربية و بالرّغم من ضعف البنية التحتية الاقتصادية و عدم وجود ظروف مناسبة للزّراعة، و لكن تتمتع بالرّفاهية النسبية و هذه الرفاهية بالطّبع بسبب حماية و استثمار الدّول الغربية بالأخص الولايات المتحدة و بريطانيا فيها .

إضافة للاستثمارات الاقتصادية، يبدو أنّ برامج الدّول الغربية لاستحواذ على نبض الأردن، تعدّى إلي حدّ الاستثمار على حكومة الأردن أيضاً و كما نرى بأنّ بريطانيا بصفتها ممثلة للدّول الماسونية، خلال 100 سنة الماضية استثمرت على حكّام الاردن بصورة خاصّة و على هذا، من بدء تشكيل العائلة الهاشمية المالكة، بريطانيا قد استخدمت جميع قواها لحماية شاملة لهذه العائلة بما فيها الشّريف حسين و أبناءه .

من ناحية أخرى، عضوية ملوك العائلة الأردنية الهاشمية كالشريف حسين و الملك حسين في المجموعات الماسونية .

جعلهم قادرين على التّسلط على الأردن أكثر من السابق. و لكن توجه النظام البريطاني لولادة الملك عبدالله ليس لها نظير، بحيث بأن جاءوا بالسّيدة آنتونيت غاردنر لكي تكون في طريق الملك حسين و لتهيئ الاوضاع بالشكل المطلوب إلى أن تزوج الملك حسين بها و هيئوا الأجواء لولادة أميراً خليط الدّم بريطاني – أردني.

بعدها اهتمّوا بتربيته في المدارس البريطانية و الأمريكية و حتّي في الجيش البريطاني لحد وصوله إلى أعلى الدّرجات العسكرية هناك.

اهتموا بتربيته لتتحقق أهدافهم بصورة كاملة و تمّ ترسيخ الثقافة الغربية في عمله و أخلاقه و أخيراً و بصورة ملفتة للنظر و مثيرة للشّكوك، قبل وفاة الملك حسين، أزاحوا الملك حسن أخ الملك حسين من ولاية العهدية و نصبوا عبدالله الثاني ابن الملك الحسين بدلاً له.

بعدها قام الملك عبدالله الثاني بتأمين مصالح الغربيين في المنطقة و جاء بأعمال شيطانية كثيرة. زمرة هذه الاعمال و الجنايات التي قام بها هذا الحاكم البريطاني – الأردني و يوضح بأن مساعي الغرب بالأخص بريطانيا في تربيته قد نجح نوعاً ما. فليس من المستبعد أن في المستقبل القريب، سيتم ابلاغ الملك عبدالله الثاني الملك الأردني بتشكيل الشرق الأوسط الجديد و ترغيبه بمهاجمة سائر البلدان. بالطّبع ما حقّق هذا الأمر حالياً و لكن الإقدام به محتمل في المستقبل، لأن لم تسمح وجهة الولايات المتحدة لدى دول الشرق الأوسط و حتى سائر دول العالم، من القيام ببعض التحركات المباشرة من قبل الأمريكا و بريطانيا و سائر الدّول الماسونية في المنطقة؛ لكن ليس من المستبعد بأنّ هاتين الدّولتين يستخدموا الحكام العميلة لهم لمهاجمة دول المنطقة.

فعلى هذا، ليس من المستبعد بأن الولايات المتحدة و بريطانيا التي لديهم سوء السّابقة في استعمال عملائهم في هذا الأمر، يستخدموا هؤلاء في المستقبل أيضاً.

للأسف الأردن لحدٍ ما، تعيش في الصّمت الاعلامي، في حال أنّ جيشها في حالة االتجهيز والإستعداد. بالرّغم من عدم معرفة نيّة و أهداف قادة الأردن و على رأسها الملك عبدالله لتجهيز جيوشهم بهذه الصّورة المفرطة –في حين لم يكن هناك أي تهديد على هذا البلد– و لكن أيّما كان، بالطّبع هذا التجهيز لأدوات الجيش الأردني سيكون لصالح اسرائيل و مضراً لنا؛ لأن كما رأينا ملوك

الاردن و بالأخص الملك عبدالله أثبتوا موالاتهم للإسرائيليين و معاداتهم للمجاهدين . و لعلّ الله النّاصر لكي لا تصبح هذه الجيوش تحت سلطة السّفياني، فأنذاك ستحدث جنايات مفجعة كثيراً . فعلى ما جاء من هذه الناحية أيضاً نرى الشّبه ما بينه و السّفياني المذكور في الرّوايات .

و لكن ما هي حجّة عبدالله الثاني لمهاجمة سورية و من ثمّ العراق، في حال، أنّ الولايات المتحدة احتلّت العراق؟

نظراً لهزيمة الولايات المتحدة المنكرة في احتلال العراق، من المحتمل القريب من اليقين سوف تسحب قوّاتها من العراق و لكن قادة الولايات المتحدة بالطّبع لم يتركوا العراق بعد الخسارة و صرف تلك الأموال الطائلة في الحرب و على هذا، فسوف يحفظوا ماء وجههم و يدّعون بأنّهم يسحبون قواتهم الأمريكية و البريطانية من العراق تلبية و احتروماً لإرادة الشعب العراقي؛ و لكن في عمل ذكيّ مليئاً بالخبث يحثّوا منصوبيهم في المنطقة تزامناً مع سحب قواتهم من العراق لإحداث الفتن أو الاستيلاء على العراق و بادّعاءات واهية كمظلومية أهل السّنة في العراق و تشكيل"الهلال الشيعي" و لمقابلة ذلك يقوموا بإسقاط الحكومة العراقية من داخلها أو خارجها و بصورة غير مباشرة و بالمحافظة بالوجهة الدولية، سوف يسيطروا على العراق مرة أخرى. و على هذا الأساس من المحتمل أن يؤدّي انسحاب القوات الامريكية من العراق انسحاباً ظاهرياً، إلي بداية تحركات الملك عبدالله الثاني إلى سورية و العراق و على هذا الاساس، الولايات المتحدة كما تتوهم تحتلّ العراق و سورية مرّة أخرى من ناحية و تحفظ وجهتها الدّولية من ناحية أخرى.

أخيراً

النقطة المهمة التي يجب أن ننبه عليها ، هو أنّ كلّ أوجه الشّبه و التطبيقات التي ذكرت ما بين عبدالله الثاني الملك الأردني و السّفياني في الرّوايات ما هي إلاّ مجرّد احتمالات و ليست قطعية، و بالتالي لا يمكن التأكيد المفرط علي التطابق بين الملك عبدالله و السّفياني و بالتالي يستخدمه للتوقيت في الظهور .

فكما ذكرنا بأن هذه المقالة هي حصيلة لعمل بحثي باستخدام المستندات و المصادر و لم يكن قصد الكاتب أبداً بخلق نوع من التفرقة بين الإخوة المسلمين في الدول المختلفة بل الهدف الوحيد من وراء هذا العمل هو التحذير حول التحركات المشكوكة لعملاء الغرب في منطقة الشرق الأوسط و تبيين هذه التحركات وفقاً للرّوايات الواردة حول آخر الزّمان أشراط الساعة. و من البديهي أنّ هذه المقالة كسائر المقالات البحثية الأخرى ليست قطعية و من المحتمل أن تكون غير صحيحة و بالطّبع سوف يتبيّن هذا الموضوع علي مرّ الزّمن. على هذا، أرجو قارئي الكرام ان ينظروا إلى هذا العمل كعمل بحثي فلا أكثر و أن يتجنّبوا عن إصدار ايّ نوع من الاحكام و الأعمال المتسرّعة في هذا المجال و لا ينظروا إلى هذه التطبيقات بالقطعية و من أهمّ الأمور أن لا توقّتوا للظهور حتى لايلجأ البعض لتكذيب روايات آخر الزمان بسبب تأخر خروجه في الزمن الذي وقت له ،ولندع ذلك لله لأنه من علم الغيب الذي لايعلمها إلا هو .

في الحقيقة أن الملك عبدالله الثاني من الناحية العمرية يقع في نهاية المرحلة الشبابية و الورود إلى الأواسط من عمره و لديه متّسع من الوقت للقيام بالتحركات التي ذكرناها، و إن كان هو السّفياني لا يعلم أنّه كم سنة أخرى يقوم بتحرّكاته العسكرية؛ فعلى هذا مبحث ظهور الامام المهدي عليه السلام و مدى احتمالية ارتباط ما أثير في المقالة بالظهور، ليس قابلاً للحكم.

رسالتي للقراء :

هي بأن يحتاطوا إزاء مؤامرات و فتن و تحرّكات الدّول الفاسدة في الشّرق الأوسط و في زمرتها بنوع خاصّ، الى الاردن و بالأخص إلى نفس الملك عبدالله الثاني الملك الأردني، لكي في حال خروج السّفياني من هذا البلد أو الدّول الأخرى، تصبح خسائر و صدمات المسلمين ألى أقل حدّ ممكن .

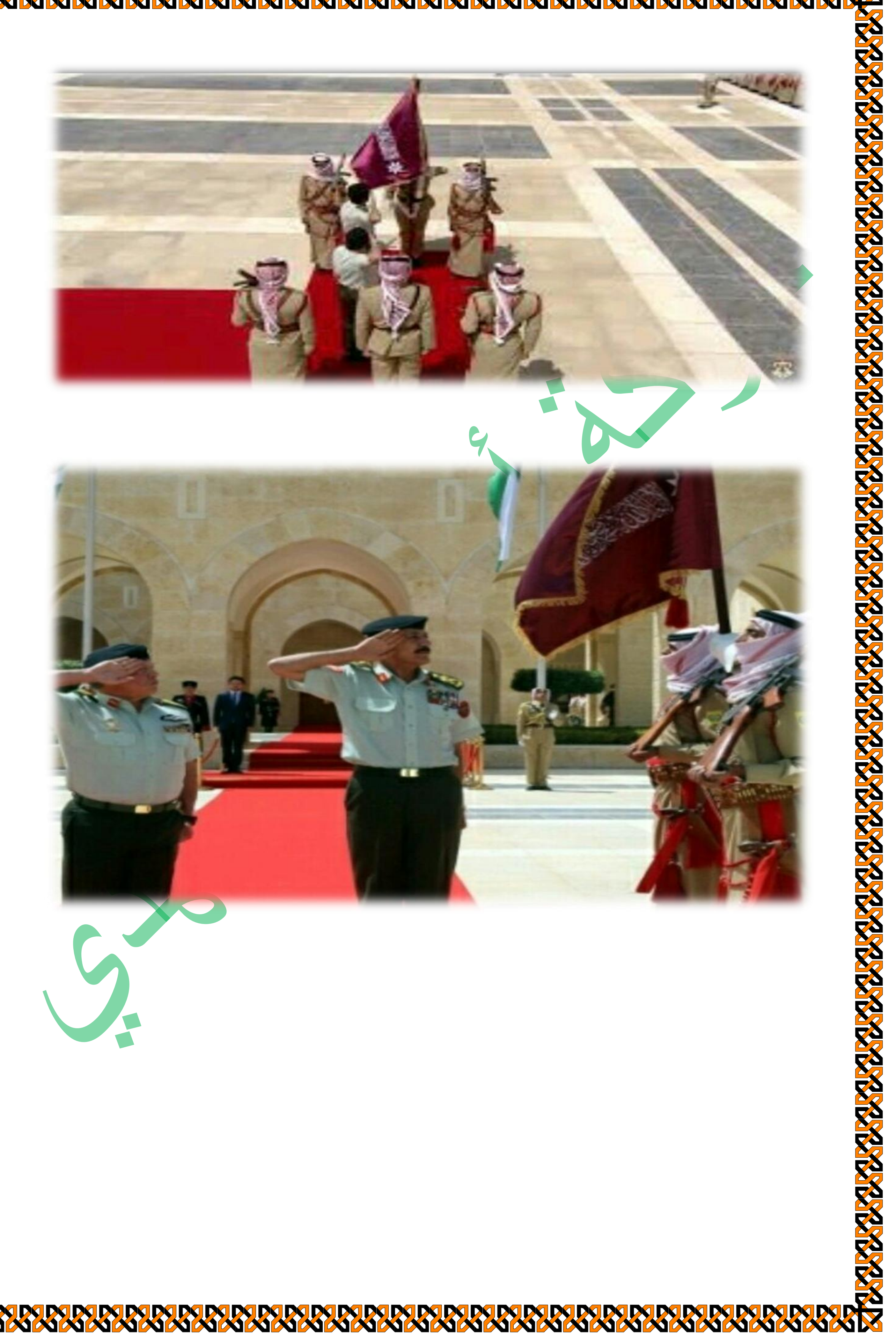
ذكر هذه النقطة نراها من الضّروري، بأنّ الانسان غير مبرّئ من الخطأ، فبالتالي كاتب هذا المقال أيضاً ليس مستثنياً من هذه القاعدة و على أثر ذلك من المحتمل بأن التطبيقات و التحاليل المذكورة كانت غير صحيحة فهذا القصر هو منّا و ليس القصر في الرّوايات و لكن على كل حال، بذلنا ما بوسعنا لكي نقلّل نسبة الأخطاء إلى أقل حد ممكن و ذلك باستخدام المصادر المعتبرة و الموثوقة .

و في النهاية نسال الله تعالى أن يمنحنا البصيرة و العلم و يعيننا علي الصّراط المستقيم و العمل بما أمر به سبحانه في كتابه وبما أمر به رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته و يصوننا من فتن وبلايا آخر الزّمان .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمدلله رب العالمين .

تم بحمدالله


الديوان الملكي الهاشمي
لا إله إلا الله محمد رسول الله







الراية الهاشمية

ترمز الراية الهاشمية المجيدة إلى الهاشميين والثورة العربية الكبرى بأبعادها الشرعية والتاريخية والدينية والعروبية، وهي راية الهاشميين منذ قرون، حيث رفعها أول مرة الشريف أبي نمي، عام 1515 ميلادية بلونها وشكلها الأحمر الداكن، كما رفعها الأمير عبدالله عندما توجه إلى معان عام 1920م، لتتقدم الأمير وجنوده، وهي أيضا راية الثورة العربية الكبرى التي قادها الشريف الحسين بن علي، الى أن تم اعتماد علم رسمي للثورة.

تسليم الراية الهاشمية للجيش العربي، يشكل رسالة للأمة وللأجيال وللإنسانية جمعاء دينا وهوية جوهرها السلام والمحبة والتسامح والعدل والخلق الرفيع والعيش المشترك.

مكونات الراية الهاشمية ودلالاتها



الشهادتين (لاإله إلا الله محمد رسول الله): دلالة على التوحيد والرحمة.



البسملة داخل النجمة السباعية: البسملة هي بداية كل شيء، أما النجمة السباعية، فتشير إلى السبع المثاني: آيات سورة الفاتحة في القرآن الكريم، ومن ناحية أخرى فهي رمز السموات السبع، ورمز الملكية الهاشمية.



الحمدلله رب العالمين: تعبير عن الثناء والشكر لله تعالى وتستخدم في نهاية أي عمل.



اللون الأحمر الداكن: هو لون الراية الهاشمية الذي يرمز الى الفداء والتضحية.